



121580 - حكم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم أثناء قراءة الإمام في الصلاة

السؤال

هل تجوز الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، إذا قرأ الإمام : (يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً) ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"إذا كنت خلف الإمام في الصلاة وهو يقرأ جهراً فعليك أن تنصت وتستمع لقراءته ولا تتكلم وهو يقرأ ، ولو بذكر أو دعاء لقوله تعالى : (وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا) . أجمعوا على أنها في الصلاة ، وورد في الحديث : (إذا كبر الإمام فكبروا ، وإذا قرأ فأنصتوا). فاما إن قرأ الإمام هذه الآية في خطبة الجمعة أو عيد أو سمعت من يقرؤها وأنت خارج الصلاة ، أو قرأت ذلك أنت فإنه يشرع ويتتأكد أن تصلي على النبي صلى الله وعليه وسلم ، كما تشرع فيسائر الأوقات ، وفيها فضل عظيم انتهى .

فضيلة الشيخ ابن جبرين حفظه الله .

"فتاوي إسلامية" (1/291) .